دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للسّنة الثالثة
بمرحلة التّعليم الثّانوي (القسم العلمي)

الاسبوع الثالث عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

ثامناً - التّمييز

أوّلاً - تعريفه :

التمييـز : اسم نكرة منصوب يُذكَرُ بعد مُبهم لإزالة إبهامِهِ وبيان المرادِ منه .

ويُسمّى الاسم المبهم (**مميَّزاً**) والكلمة التي أزالت الإبهام (**تمييزاً**) .

ثانياً - نوعا المُميَّزِ :

المميَّز نوعان :

أ) ملفوظ : وهو الاسم المبهمُ الذي يذكر قَبلَ التمييز ، وله أربعة أنواع :

1 . **كيل** ، مثل : (اشتريت كيلةً شعيراً - أو كيلة شعير - أو كيلةً من شعيرٍ) .

2 . **وزن** ، مثل : (اشتريت رطلاً لَحْماً - أو رطلَ لحمٍ - أو رطلاً من لحمٍ) .

3 . **مساحة** ، مثل : (زرعت هِكتاراً قمحاً - أو هكتارَ قمحٍ - أو هكتاراً من قمحٍ) .

4 . **عدد** ، مثل : (تحصلت على عشرين درجة) .

ب) ملحوظ : ويُسمّى تمييز النسبة ، وهو ما يرفع الإبهام الناشئ عن النسبة في الجملة .

والتمييز الملحوظ قد يكون :

1 . **محولاً عن الفاعل** ، مثل : ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[1] .

فالتمييـز (**شيباً**) لم يوضّـح لفظـة مفـردة قبلـه ، وإنمـا وضـح اشـتعال الـرأس ، والأصـل : اشـتعل شـيبُ الـرأس .

2 . **محولاً عن المفعول به :** مثل : ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[2]

وأصله فجَّرنا عيونَ الأرضِ .

3 .**محولاً عن المبتدأ :** مثل : ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا ﴾[3] . فالأصل مالي أكثر من مالك .

---

(1) سورة مريم : الأية (4) .

(2) سورة القمر : الأية (12) .

(3) سورة الكهف : الأية (34) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التّوضيح :

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة ما يأتي :

1) وردت كلمات مبهمة تحتاج إلى تبيين وتوضيح ، هي : (الكيل - الوزن - المساحة - العدد) وتسمّى (المميز) .

2) الكلمات التى أزالت الغموض في الإبهام في الأمثلة (أ) جاءت منصوبة تبين جنس ما قبلها أو نوعه وتسمّى (التمييز) .

3) حكم التمييز إذا كان المميَّز كيلا ، أو وزنا ، أو مساحة ، يكون منصوباً ، أو مجروراً بـ « **مِن** » ، أو بالإضافة ، ولا يكون التمييز في الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين إلا منصوباً ، أما غيرها من الأعداد فالاسم الذي يأتي بعدها يعرب مضافاً إليه مجروراً دائما .

وسيأتي تفصيل ذلك في موضوع (**تمييز العدد**) .

4) التمييز الملحوظ كما في الأمثلة (**ب**) يجب نصبه .

القاعدة

أ ـ التّمييز : اسم نكرة يذكربعد مبهم لإزالة إبهامه وبيان المراد منه .

ب ـ يسمّى الاسم المبهم [مميَّزاً] ، والكلمة الّتي أزالت الإبهام [**تمييزاً**] .

ج ـ **المميّز نوعان :**

1 . **ملفوظ :** وهو الاسم المبهم الظّاهر الّذي يذكر قبل التّمييز ، وهو أربعة أنواع :
[**أسماء العدد ، أسماء الوزن ، أسماء الكيل ، أسماء المساحة**] .

2 . **ملحوظ :** وهو الّذي يلحظ من الكلام من غير أن يلفظ ، وقد يكون محوَّلاً عن :
[**الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ**] .

د ـ يجوز نصب التمييز الملفوظ إذا كان من أسماء الوزن ، أو الكيل ، أو المساحة ، ويجوز جرّه بالإضافة ، أو بـ « **مِن** » ، أمّا التمييز الملحوظ فيجب نصبه .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نموذج للإعراب :

أعرب ما يأتي :

1 . قال تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾[1] .

2 . قال تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[2] .

	الكلمة	إعرابها
1	إنّي	إنّ : حرف توكيد ونصب ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، والياء ضمير متصّل مبنيّ على السّكون في محل نصب اسم إنّ .
	رأيتُ	رأى : فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتّاء ضمير متصل مبنيّ على الضّم في محل رفع فاعل .
	أحد عشرَ	عدد مركّب مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به .
	كوكباً	تمييز ملفوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وجملة [رأيت] في محل رفع خبر إنّ .
2	وفجّرنا	الواو عاطفة ، فجرنا : فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير الرّفع المتحرّك ، و [نا] ضمير متصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
	الأرض	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
	عيوناً	تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(1) سورة يوسف: الآية (4) .

(2) سورة القمر : الآية (12) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تطوّر الشِّعر في ليبيا

لا يختلف تطوّر الشّعر في ليبيا عن الإطار الذي حددنا مساره واقتفينا خطواته عند دراسة الأدب العربي، بل يرتبط به كل الارتباط، ويتفاعل مع الاتجاهات الثقافية والفنّية التي ظهرت في البلاد العربية تفاعلًا خصباً قوياً؛ لأنّ الدول العربية كلها خضعت لواقع حضاري واحد، نتجت عنه وحدة ثقافية دعمتها ظاهرة التجاوب والتفاعل بين هذه الدّول، فما تكاد الظاهرة الثقافية تبرز في دولة من هذه الدول حتى ينتقل تأثيرها إلى الدول الأخرى، مما سحب عليها واقعًا ثقافياً واحداً في حالات التقدم والازدهار، وفي حالات الجمود والانحدار.

ويمكن إجمال مراحل التّطوّر في ثلاث:

1. **العهد العثماني الثاني:**

كان مفهوم الشعر ضيقاً محدودا، يكاد ينحصر في تقليد النماذج الشّعرية لعصور التخلف، واحتذاء الأساليب التي تتميز بالحرص على التشطير والتخميس والتضمين وتكلّف المحسنات البديعية.

ولا نكاد نعثر على الملامح الشخصية للشاعر في الأعمال التي انصرف فيها الشعراء إلى النظم في الأغراض التقليدية من مدح، ورثاء، وغزل صناعي ركيك.

ويمكن اعتبار الشاعر (مصطفي بن زكري) ممثلا لهذه الحقبة، من حيث مفهوم الشعر، وتعبيره عن القيم السائدة في ذلك العهد، وطريقته في التعبير، يقول متغزلًا:

بَرَانِي الضَّنَى حتى خَفِيتُ عَنِ الوَرَى ... وأَمْسَيْتُ في طَيّ الوجُودِ مُقْتَدَرَا
كأَنِّي ضَمِيرٌ يستحيل بُرُوزُهُ ... أُقَدِّرُ فِي الأَوهَامِ شَيْئًا وَلَا أُرَى
وَأَنْكَرَنِي مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ غَيْرَهُ ... وَقَالَ: مَتَى رَقَّ الفَتَى وَتَغَيَّرَا؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2. في عهد الاحتلال الإيطالي:

لم يستطع الاحتلال الإيطالي أنْ يقضي على الجذوة الأدبية التي كانت قد بدأت تشتعل في النفوس، على الرغم مما بذله من إشاعة روح الجهل بين أبناء الشعب الليبي، ومقاومته التّعليم العربي واللّغة العرّبية، وسعيه إلى حرمان الشعب من كلّ منابع الثقافة الحديثة.

واتّجه الشعراء - في تلك الفترة - إلى المدِّ الكلاسيكي الجديد، الذي كان قد بلغ قمة نضجه عند شوقي، وحافظ، والرصافي، والزهاوي، وغيرهم يتفاعلون معه، ويتأثرون به، ومن هؤلاء: أحمد رفيق، وأحمد الشارف، وقنابة، والفقيه حسن، وغيرهم.

ونستطيع أنْ نلمح في شعر هذه الفترة انتقالاً من طور كانت الصياغة الشّعرية فيه ركيكة تافهة إلى طور ارتفعت فيه، ووجدت طرقها إلى القوة، وأخذت سَمْتَها إلى المتانة، وتوفر لها عنصر الأداء السليم عند الكثير من الشعراء، كما نلمح ارتباطاً واضحاً بالقضايا الوطنية والقومية، والأحداث العامة، وإنْ كُنّا نرى ضعف التجربة الذاتية، والاتجاه إلى التقريرية والأسلوب المباشر.

ولا شك أنَّ شعراء هذه الفترة قد أضافوا إضافة حاسمة إلى الشّعر العربي في ليبيا، وحددوا ملامحه، وكان يمكن لاتجاههم هذا أنْ ينمو ويتطور، ويتكامل نموه وتطوره لو تهيأ له المناخ الفكري الملائم، والبيئة الثقافية المتفتحة، وبَرِئَ من حرص الاستعمار على وأده والتّخلص منه.

3. بعد الحرب العالمية الثّانية:

ويعتبرها النقاد البداية الحقيقية لنشأة الشعر العربي المعاصر في ليبيا، وقد أتيح للشباب الاتصال بالاتجاهات الشعرية الجديدة التي برزت في البلاد العربية، والتفاعل مع مقوماتها، ومتابعة تجاربها، فنشؤوا على مفهوم للشعر يخالف ما كان سائداً عند أصحاب المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

- وكان أوّل الاتجاهات انتقالاً وتأثيراً هو الرومانسية التي حملها شعر جماعة «أبوللو»، وشعراء العراق والشام، وشعراء المهجر بما فيها من تفرد وذاتية، وظلال معرفة في الأسى والشجن، وما يغلفها من أصداء كئيبة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

- ولعل ما كان يسيطر على المجتمع من تقاليد، وما كان يسوده من انغلاق كان عاملاً مساعداً على تأثر الشّباب بهذا الاتجاه، فأقبلوا عليه إقبال الظامئ على الشراب العذب؛ لأنه يحقق لهم العالم المثالي، بما فيه من ألوان الحياة الممتعة العميقة التي ضاعت منهم في عالم الواقع.

ثم كانت نكبة فلسطين عاملاً حاسماً في انحسار موجة المدِّ الرومانسي عن الشّعر العربي، وتحول كثير من الشّعراء الرومانسيين إلى الواقعية الجديدة كالبياتي، والسياب، وصلاح عبد الصبور، وعبد المعطي حجازي.

فتحوَّل معهم كثير من الشعراء الشّباب في ليبيا إلى الواقعية الجديدة، ورجعوا بكل فعاليتهم إلى طبيعة الواقع، يعمقون اتصالهم بالأرض والشعب، ويتفاعلون معه، ولم تلبث إحساساتهم الصادقة أن انطلقت في طريق وعيها إلى أبعد من الذات الشقية، والقلب المعنى كما يقول الرقيعي:

يا حبيبي سَكِّن الآن تباريحَ هوانا
لَا تَلُمْني، قد تَصَبَّانِي نَوْحَ الحَزَانَى
والأَيامَي واليتَامَى في بلادي
أنا ما زلتُ أُغنّيكَ، ولكنْ في بِلادِي
في تَعَارِيجِ المدينة
يبصق البُؤْسُ الضِّراعاتِ الحزينة
في حنايا أَنْفُسٍ لَهْثَى صَوَادِي
تَأْكُلُ الجُوعَ وتَسْتَافُ العُفُونَة
في سراديبِ الدُّروبْ

وهكذا يصل الشّاعر بمضمونه إلى الواقعية التي برزت في العالم الإنساني كثقافة تمجّد الإنسان وتكافح في سبيله.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1. من قضايا الأدب الليبي : خليفة التليسي 1930- 2010 م

تقديم:

الأدب في ليبيا جزء من الأدب العربي، ومتمم لهيكليته المتميزة بالذاتية، المتفاعلة مع كلّ الآداب الوافدة من الشرق والغرب على حد سواء، وعلى الرغم من أنَّ الأدب في هذا البلد بالذات ليس له جذور راسخة في العراقة الأدبية كما في مصر والشّام، إلّا أنَّه استطاع حديثاً أنْ يواكب النهضة الأدبية الكبرى في العالم العربي بكلّ أبعادها وتفريعاتها، وذلك بفضل الجهد الذي بذله أدباء ليبيا في العصر الحديث، حيث استطاعوا أنْ ينقذوا هذا الأدب من قيود التخلف والجمود، وأنْ ينطلقوا به إلى آفاق رحبة واسعة، من جمال الصياغة، وعمق المعاني وبراعة التصوير، والاقتداء بمن سبقهم من الأدباء العرب المحدثين، والتفاعل مع الآداب الوافدة من الشرق والغرب، وقد كان لذلك كلّه آثاره الواضحة في الارتقاء بالأدب العربي الحديث في ليبيا، وإثراء ميدانه بكلّ الأنواع الأدبية المستحدثة: من مقالة، وقصة، ورواية، ومسرحية، وشعر حرّ، وما إلي ذلك من الأنواع، وصار للأدباء الليبيين مكانة مرموقة في عالم الأدب، ووجود بارز بين الأدباء العالميين، وآثار نعتز بها، بل نعتبرها أساساً متيناً لنهضة أدبية شامخة في المستقبل، ولعلّ النّص الآتي - يوضح بعض الأسس التي قام عليها الأدب في ليبيا.

التَعريف بالكاتب:

هو خليفة محمد التليسي، من مواليد مدينة طرابلس الغرب عام 1930م. تعلّم في مدارس طرابلس، واشتغل بالتدريس، وفي عام 1951 م أوفد في بعثة دراسية إلى لبنان لمدة أربعة أشهر للاطلاع على النشاط التعليمي هناك عاد بعدها إلى بلاده ليسهم في الحياة الثقافية بعامة، داخل ميدان التعليم وخارجه، فشارك في أغلب النشاطات الثقافية، وتولى كثيراً من المسؤوليات في هذا الميدان، منها: أنه كان أحد المؤسسين لجمعية الفكر الليبية، وأول أمين لاتحاد الأدباء والكتَّاب الليبيين، ورئيساً لمجلس إدارة الدار العربية للكتاب، وللتليسي العديد من المؤلفات، والدراسات، منها: كتاب (الشابي وجبران) وكتاب (رفيق شاعر الوطن) و (مختارات من روائع الشعر العربي) وقد توفي رحمه الله 2010م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

النّصّ:

رِسَالَةُ الأَدِيبِ الليبي رسالة تقوم على ركنين بارزين: أولهما رسالته نحو نفسه، وثانيهما رسالته نحو مجتمعه، هو مطالب برسالة نحو نفسه، بأنْ يأخذ قضية الأدب وشؤون الثقافة على أَنَّهَا جِدٌّ لا يعرف العبث، وأنْ يسعى إلى أنْ تكون حصيلته من التجارب الإنسانية شاملة عامة عميقة، تساعده على التطور، والنمو، والسير نحو الكمال، والحقيقة إننا في حاجة إلى أنْ نتثقف، وأنْ نلمَّ بالأدب في البلدان العربية والغربية، وأنْ يكون غرضنا من هذه الثقافة خدمة الفكر في بلادنا، وذلك لن يتحقق إلَّا إذا فتحنا قلوبنا وأذهاننا لكل التيارات والمذاهب الثقافية.

أمَّا رسالته نحو مجتمعه فهي واضحة في أنها تُحتِّم عليه أنْ يعيش ثقافته، وأنْ يعيش رسالته، وإنه لمن أكبر وأضخم أزمات[1] الشرق أنّ المثقفين فيه لا يعيشون قضية الإنسان الشريف، ولا أعرف واجباً أثقل من هذا الواجب الّذي يتحتّم[2] على الأديب الليبي أنْ يقوم به، بحيث لا يخون رسالته، ولا يخون فكرته، وإنّما يسعى في صدق وإخلاص إلى تصوير واقعنا كما نعيشه، وأنْ يفتح أبصارنا وبصائرنا[3] على الواقع كما يجب أن يعيشه في مستواه الإنساني الرفيع، وكلّ رسالة لا تنتهي بالإنسان إلى مستوى أروع[4] وأعظم وأجمل يجب أنْ لا يتخلى عنها.

المعجم اللّغوي:

1. أزمات: جمع أزمة: الشِّدة، والضائقة.
2. يتحتّم: الحتم: القضاء، وإحكام الأمر.
3. أبصار: جمع بصر: حسن العين والنظر - بصائر: جمع بصيرة: قوة الإدراك والفطنة، والعبرة يعتبر بها، والتبصر: التأمل والتعرف.
4. الأروع: من الروعة: المسحة من الجمال، وما جاوز الحدّ في نواحي الفنّ، والأخلاق، والفكر، والحسن، وما شابه ذلك.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

المعنى الإجمالي:

هل للأديب رسالة ينبغي أنْ يؤديها في الحياة؟ نعم، لكلّ أديب في الدنيا رسالة ملقاة على عاتقه تجاه الحياة والمجتمع، فمن رسالته: تصوير الحياة كما هي بسلبياتها وإيجابياتها، دون زيف أو مبالغة أو تهاون، وهو بذلك يشارك مشاركة فعالة في تغيير وجهة الحياة إلى الأحسن؛ بكشفه عن السلبيات، وحثه على الإيجابيات.

والأديب الليبي رسالته أكثر تعقداً وتشابكاً، ذلك أنَّ المجتمع الليبي محكوم بعادات وتقاليد ومن هنا فإن رسالة هذا الأديب تقوم على ركنين بارزين:

أولهما: رسالة هذا الأديب نحو نفسه، وذلك بأنْ يتجه إلى تكوين شخصيته الأدبية المتميزة على أسس قديمة وحديثة، محلية وخارجية، فيتملأ من الثقافات المختلفة، ويغترف من التجارب الإنسانية القريبة والبعيدة، فهذا التكوين الأدبي الثقافي الشامل، المرتكز على أسس محلية وعالمية، يساعده على التطور والنمو، والسير في الطريق الصحيح نحو الكمال، فالأديب عندنا في حاجة إلى أنْ يتثقف، وأنْ يلمّ بالأدب في كافة أطواره واتجاهاته، سواء في البلدان العربية أو الغربية، وأنْ يكون هدفه من هذا التكوين والتأسيس للشخصية الأدبية خدمة الفكر في بلاده، هذا مطلب لن يتحقق إذا لم يفتح الأديب قلبه وذهنه لكلِّ التيارات والمذاهب الأدبية والثقافية، ويكون له القدرة على التمييز، واختيار الأحسن والأمثل من كل تيار ومذهب.

والآخر: رسالة الأديب نحو مجتمعه، وهي تتمثل في ضرورة أنْ يعيش واقعه كما هو، في صدق وأمانة، لا يترفع عنه، ولا ينفر منه مهما كان مستواه، ومهما كان غارقاً في الجمود، فهذه هي رسالته الحقيقية التي يجب أنْ ينطلق منها، ولعلّ من أكبر أزمات الشرق العربي بعامّة أن أكثر أدبائه ومثقفيه لا يعيشون واقعهم، ولا يهتمون بقضية الإنسان الكادح الشريف، وفي ذلك أكبر خيانة لرسالة الأديب نحو مجتمعه، ومن هنا فإنَّ الكاتب يدعو الأديب الليبي للقيام بواجبه نحو مجتمعه، وألَّا يتخلى عنه، وواجبه نحوه يتمثَّل في سعيه في صدق وإخلاص إلى تصوير الواقع كما هو عليه الآن، دون تزوير أو خيانة؛ لأنه بذلك يفتح بصائرنا على ما ينبغي أنْ نقوم به للقضاء على السلبيات، والدفع بالإيجابيات إلى الأمام؛ لخلق واقع رفيع في مستواه، يساير ركب المستوى الإنساني الرفيع في العالم.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فرسالة الأديب الليبي أنْ يحاول النهوض بالمجتمع الذي يعيش فيه، ولا يخونه بالتخلي عنه لوضاعته، فهذه هي رسالته الحقيقية، وكلّ رسالة لا تنتهي بالإنسان إلى مستوى أرقى وأجمل من الواقع الذي يعيش فيه حالياً يجب أنْ يتخلى عنها؛ لأنها عبث لا طائل تحته، ولا فائدة ترجى منه.

التعبير:

اكتب مقالة تتحدث فيها عن رسالة الأديب الليبي مستنيراً بالنّص الذي قرأته.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا